

قياس فاعلية مادة التعبير باستعمال استراتيجية لافتات الحقائق

(دراسة وصفية تحليلية)

م.م. توفيق عبد فضاله

مديرية تربية الكرخ الثانية

Alshamytwfyq550@gmail.com

الملخص:

يسعى البحث الحالي الى تقديم دراسة وصفية تحليلية لقياس فاعلية درس مادة التعبير باستعمال استراتيجية لافتات الحقائق ، وأجريت هذه الدراسة في مديرية تربية الكرخ الثانية في متوسطة الحريري للبنين وهدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية درس التعبير للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ولقياس هدف البحث ، أعد الباحث أداتا بحث وهي خطط استراتيجية لافتات الحقائق ومن ثم اختبار بعدي ليكشف قياس فاعلية الاستراتيجية تم بناء استبانة تضمنت (٢٥) فقرة وتضمنت خمسة مجالات تميزت بالصدق والثبات وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث جميعهم ولمعالجة البيانات استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : (الوسط المرجح ، والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي). وظهرت نتائج الدراسة الأتي : فاعلية الاستراتيجية وملائمتها في درس التعبير، ورضا الطلبة وقناعتهم عن التدريس بهذه الاستراتيجية لأنها تلبى طموحاتهم.

الكلمة المفتاحية : لافتات الحقائق ، درس التعبير ، الاستراتيجية

Abstract

The current research seeks to present a descriptive and analytical study to measure the effectiveness of the expression lesson using the fact signs strategy. This study was conducted in the Second Karkh Education Directorate in the Hariri Middle School for Boys. This study aimed to measure the effectiveness of the expression lesson for the third intermediate grade for the academic year (2023-2024) and to..

Keywords: facts signs, expression lesson.

الفصل الأول :

مشكلة البحث:

إن درس التعبير لم يأخذ مكانته ضمن مناهج اللغة العربية بالرغم من مدى فاعليته في اكتساب اللغة وهو يشكل انواع الممارسات اللغوية :الوظيفية ،والابداعية ومع هذه المكانة الا انه ما يزال الاهتمام به ضعيفا ومن هذه الاسباب هو انتهاج اساليب تدريس عقيمة في تعليم مهارة التعبير . (زاير ، يونس ، ٢٠١٦ : ٢٣٠) إن اهمال الاستعانة بالاستراتيجيات الحديثة من بين الظواهر السلبية في تدريس العربية وانحسار استعمال الاستراتيجيات الحديثة في دروس اللغة العربية وربما انعدام استعمالها والاقتصار على اللوحة وأقلام الكتابة والكلام فقط ، وكأنما وجدت الاستراتيجيات الحديثة جميعها لغير اللغة العربية، (عطية ، ٢٠٠٦ : ١٩١) إن من السهل تلمس الضعف الشديد في التعبير عند الاطلاع على نماذج من كتابات الطلبة ومن مختلف المراحل فنجد ضيقا في الافكار ، وضعفا في الاسلوب ورداءة في الخط وكثرة الاخطاء ، والتواء في التعبير ، (الهاشمي ، ٢٠٠٥ : ٢٦) ، ويرى اللغويون والمربون إن المحادثة من الوان النشاط اللغوي المهمة للصغار والكبار فما بالك تلك المحادثة التي تكون مرصودة وفق اللافتات المعلقة للطلبة بغية استلهاهم الافكار المميزة التي تحمل معاني ذات دلالات من شأنها تحفيز انتاج الطلبة للأفكار التعبيرية . (ابو الهيجاء ، ٢٠٠٧ : ١١٦) ، يواجه الطلبة الذين يعانون من ضعف في التعبير الكتابي مشكلة في التعبير عن افكارهم كتابة ومن المشاكل الاخرى التي يواجهونها ضعف القواعد والمفردات وضعف اتقان اساسيات عملية كما يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات الكتابة مشاكل في تنظيم الافكار في الكتابة . (ابو اسعد ، ٢٠١٥ : ١٨) ، إن المطالعة الخارجية تمكن الطالب من الانطلاق في التعبير فيه لأنها من اهم مصادر التعبير الكتابي ويميلون اليها يكون قد اسهم اسهاما كبيرا ليس في تنمية المهارات اللغوية فحسب بل في تنمية مهارات الكتابة .صومان ، ٢٠١٠ : ٦٥) ، يكون الطلاب الذين تعرضوا لخبرات لغوية

شفهية متنوعة كالمشاركة في الاسئلة والاستفسار والنقاش اكثر قدرة على التعبير كتابيا عن افكارهم من اولئك الطلبة الذين لم يتعرضوا لمثل هذه المواقف التي تتطلب تفاعلا شفهيًا مع الاخرين (الجبالي ، ٢٠١٦ : ١٧١)

كما ويعاني الطلاب من نقص المفردات للتعبير الكتابي ، اذ لا بد من معرفة عدد كبير من الكلمات المختلفة ليتمكن الانسان من التعبير عن افكاره ومن الملاحظ ان كثيرا من الطلبة الذين يعانون من ضعف التحصيل لا يعرفون العدد الكافي من المفردات بسبب نقص الخبرات لديهم او بسبب عدم التعرض الكافي من للخبرات اللغوية الشفهية (الحاج ، ٢٠١٠ : ٦٣)

و اكد الباحثون ان غياب النموذج الوصفي عن كتابات الطلبة اذ ان طلبة المرحلة المتوسطة يميلون الى السرد والقصص اكثر من الوصف . (الخضيري ، ٢٠٢٠ : ١٤٢) تعكس صعوبات التعبير الكتابي كافة الصعوبات المعرفية والعصبية والالية التي تقف خلف عملية الكتابة ضمن الناحية المعرفية تتوقف مهارات التعبير الكتابي على الذخيرة المعرفية للفرد وما تنتجه من بنية معرفية من حيث المحتوى والترابط والتمايز والتنظيم والتكامل والاتساق والكم . (الزيات ، ٢٠١٥ : ٣٧٨) ، تبقى مشكلة تدريس التعبير من المشكلات العصبية التي تصادف المدرسين في تدريس اللغة العربية فهناك مظاهر لهذه المشكلة تبدو اولا في انصراف الطلبة عن التعبير وثانيا ضعفهم في هذه المادة وقصورهم عن الكتابة السليمة وثالثا ارهاق المدرسين في تصحيح كراسات التعبير . (الركابي ، ٢٠٠٩ : ١٢٧)

وفي ضوء تلك المبررات والمسوغات، تبلورت مشكلة البحث من خلال الاجابة على الاسئلة الآتية :

١. هل بالإمكان توظيف الاستراتيجيات الحديثة (لافئات الحقائق) في تدريس مادة التعبير؟
٢. ماهي الامكانيات المتاحة لتوظيف استراتيجية (لافئات الحقائق) وفق تدريس التعبير؟
٣. هل يحقق استخدام استراتيجية (لافئات الحقائق) في مادة التعبير مزايا إضافية مقارنة بالأسلوب التقليدي؟
٤. ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة في الاستراتيجية؟

٥. ما تقييم تدريس مادة التعبير باستعمال استراتيجيات (لافتات الحقائق) في مادة اللغة العربية؟

أهمية البحث :

إن التعبير التحريري هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية ، أي أنه المرمى الشامل لتعليم اللغة ، فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير، فنحن عندما نعلم الطالب الاستماع الجيد. (زاير ، سماء ، ٢٠١٦ : ٢٠٠٠)

وإن التخطيط الفعال لتعليم الطلبة ، ينبغي ان يكون تعليماً نشطاً علمياً منطقياً ، وفق اسس منطقية ونفسية مدروسة ، تقوم على التحدي والاثارة والمتعة ، منطلقاً من احتياجات الطلبة ومتمشياً مع استعداداتهم وقدراتهم . (قدورة ، ٢٠٠٩ : ٥٥)

وتزداد أهمية التعبير في المرحلة الثانوية لأن الطالب يكون فيها بين نهاية الطفولة وبداية الرجولة فهو يودع مرحلة ويستقبل أخرى وفيها يفهم الانسان مشاعره ومفهوم ذاته وانسانيته، وتزداد ثقته بنفسه ، (ابو علي ، ٢٠٠٤ : ٥٨)

وتعد استراتيجيات (لافتات الحقائق) من الاستراتيجيات الحديثة والتي تتضمن التعلم الفاعل والنشط في العملية التعليمية التعلمية ، . (محمود ، ٢٠٠٩ : ٣٥)

وأن استراتيجيات لافتات الحقائق تعزز الدوافع النفسية والعقلية نحو استخلاص الافكار والمعلومات واستنتاج العبارات المناسبة التي من شأنها تحفز دوافع الطلبة نحو مادة التعبير التحريري و ان هذه الاستراتيجيات تجعل الطالب يغوص في اعماق العبارات وتجعل الطالب يتأمل بالعبارات التي من شأنها الزيادة العميقة والواعية للمفردات اللغوية السلسة . (العزاوي ، ١٩٨٨ : ١٨)

ويعد التعبير غاية في دراسة اللغات ، وتسهم جميع فروع اللغة العربية الاخرى في تمكين الطلبة من التعبير الواضح والسليم والجميل ويسهم التعبير عن كشف المواهب اللغوية ، فيصبح اصحابها محل احترام افراد المجتمع وينمي الذوق الادبي والاحساس الفني ويساهم التعبير في حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء . (الخولي ، ٢٠٠٤ : ١٨)

ويمكن بلورة أهمية البحث المنطلقة من متغيرات البحث في الجوانب الآتية :

١. أهمية مادة التعبير في المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة انتقالية بين الابتدائية والاعدادية.

٢. يعد جهدا متواضعا يسعى في قياس فاعلية استراتيجية لافتات الحقائق لمادة التعبير في المرحلة المتوسطة ٣. يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا وتوظيفه لاحقا في بحوث مستقبلية تهدف الى تطوير درس التعبير .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

١. قياس فاعلية مادة التعبير باستعمال استراتيجيات لافتات الحقائق .
حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

الحدود البشرية : طلاب الصف الثالث المتوسط .

الحدود المكانية : متوسطة الحريري للبنين .

٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

الحدود العلمية : درس التعبير باستعمال استراتيجيات (لافتات الحقائق) .

تحديد المصطلحات :

القياس لغة : من قاس بمعنى قدر ، أو نقول قاس الشيء : يقيسه قياساً وقياساً واقتاسه وقيسه إذا قدره بغيره او على غيره اي قدره على مثاله . (أبن منظور ، ج١٢ ، ص ٢٣٥) ، (عرفها الحريري ٢٠١٢)، القياس اصطلاحاً : وهو العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية السمة التي نقيسها . (الحريري، ٢٠:٢٠١٢).

الفاعلية لغة : فعل الشيء (فَعَلًا وَفَعَالًا) أي عمله ، (الرازي ، ١٩٩٣ : ٥٠٧)

عرفها (الحريري ، ٢٠١٦) والفاعلية : هي القدرة على بلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن ، بعد إنجاز المدخلات والأهداف المرتبطة بتلك المخرجات والنتائج . (الحريري ، ٢٠١٦ : ٨)

التعريف الاجرائي للفاعلية : هي مدى تفاعل الطلبة مع استراتيجية (لافتات الحقائق (من طريق المجالات الآتية : (رضا وقناعة الطلبة عن الاستراتيجية ، والمزايا والصعوبات التي تواجههم في تطبيقها ، والمقترحات الملائمة لتطويرها ، ونتائج تقييم تدريس مادة التعبير التحريري باستعمال هذه الاستراتيجية)

التعبير لغة : عبّر الرؤيا يعبرها تعبيرًا ، وعبارة ، وعبّرًا : فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها ، أستعبره إياها : سأله تعبيرها . (أبن منظور ، ٤ م . ٤ : ٥٢٩)

عرفها (عاشور والحوامة ، ٢٠١٠)التعبير : الافصاح عما في النفس من افكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة او الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث او الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله . (عاشور والحوامة ، ١٩٧ : ٢٠١٠)

عرفها (جابر ، ٩٩١) والتعبير :هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره واحاسيسه وحاجاته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون ، ومن امثله كتابة المقالات وكتابة السير والتراجم . (جابر ، ١٩٩١ : ١٩٩)

الاستراتيجية لغة : أن أصل كلمة (strategy) مشتقة من الكلمة اليونانية (strateegi) التي تشير إلى القدرة على التخطيط والسيطرة والتحرك للوصول إلى الهدف المنشود ،

عرفها (العدوان ، وداود ، ٢٠١٦) الاستراتيجية اصطلاحًا : مجموعة متناسقة ومتتابعة من الاجراءات أو الأنشطة التي يتم اختيارها والتخطيط لها بشكل متسلسل مستخدمًا الامكانيات المتاحة . (العدوان ، وداود ، ٢٠١٦ : ٢٨)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية: مجموعة الإجراءات والممارسات التي يؤديها المدرس لمعرفة مدى فاعلية تدريس مادة التعبير التحريري باستعمال استراتيجية (لافتات الحقائق) ، والتي تتضمن وسائل العرض والأسلوب وعملية تقييم الاستراتيجية

اللافتة لغةً : لفت : وجهه عن القوم (صرفه) ، والتفت . التفتًا ، و (التلفت) أكثر

منه ، تلفت إلى الشيء والتفت إليه (صرف وجهه إليه) . (لسان العرب ،
المجلد الأول ، الجزء الثاني ، ٢٠١٥ : ٦٣٩)

اللافتة اصطلاحاً : هي وسيلة تعليمية غير مباشرة تُعلّق على جانب الطرق الممتدة
عبر البلاد أو داخل المدن والقرى أو على أبواب المحلات التجارية وتهدف إلى تعليم
الناس ويقرؤون ما كتب على هذه اللافتات . (العناتي ، دت : ١٢٢)

التعريف الاجرائي للافتات الحقائق : هي لائحات (قطع ورقية سمكية) تُعلّق على
جدران الصف ويكتب عليها عبارات تحفيزية أو توجيهية أو حكم لها علاقة
بموضوع الدرس المراد الكتابة عنه ، وتعرض لمدة دقائق موجزة في بداية الحصة
لغرض توجيه أفتباه الطلبة نحو العبارات المكتوبة لتنشيط ذاكرتهم فيما هو مكتوب
لزيادة دافعتهم وفعاليتهم نحو الموضوع المراد الكتابة عنه .

الحقائق (لغة) : الحاء والقاف أصل واحد ، ويدل على أحكام الشيء وصحته ،
وهو نقيض الباطل ويقال (حق الشيء وجب) . (أبن فارس ، ج ١ ، ٥/٢ ،
١٩٩١)

عرفها (خربيط ٢٠١٧) الحقائق (اصطلاحاً) :الشيء الثابت قطعاً وبقينا ، يقال
حق الشيء اذا ثبت وهو اسم للشيء المستقر في محله ، فإذا أطلق يراد به ذات
الشيء الذي وضعه واضع اللغة في الأصل . (خربيط ، ٢٠١٧ : ١٩)

الفصل الثاني :أ- الإطار النظري :

التدريس النشط والفعال : تعد استراتيجيات لاففات الحقائق من الاستراتيجيات الفعالة
والنشطة لما لها اثر كبير في تحقيق اهداف المادة وتختلف الطرائق باختلاف
المواضيع والمواد وبيئة التدريس وكلما كان اشتراك الطالب اكبر كلما كانت الطريقة
افضل . (العفون ، ٢٠١٢ : ٣٠)

فكرة الاستراتيجية (لافتات الحقائق) : تقوم فكرة الاستراتيجية على وضع لافتة في
مكان ما في الغرفة الصفية وهي ليست مثل باقي اللافتات التي تركز على ضبط
الصف ، انما هي تعمل على تذكير الطلبة بحقائق مهمة للتعلم والحياة ويمكن
للمدرس وضع اكثر من لافتة ، كما يمكن ان تترك لفترة زمنية معينة ثم يتم ازلتها

بعد ذلك ويجب اخراج تلك اللافتات بطريقة جذابة ، كما يمكن ربط تلك اللافتات بموضوعات الدروس التي يدرسها الطلبة وهذا يفضل من اجل تركيز انتباه الطلبة عليها .

أهداف الفكرة: مساعدة الطلبة ليكونوا متعلمين قادرين على التبصر والتوازن وتحمل المسؤولية الذاتية ، كما انها تقلل من القلق وترتكز دافعية الطلبة نحو التعلم . وقت تنفيذ الفكرة: يتم وضع اللافتة في اي وقت في الحصة حسب ما يراه المدرس مناسباً . احتياجات التنفيذ : لافتة على شكل A3 او اي شكل آخر مناسب وهنا ارتأى المدرس استعمال جهاز عرض مناسب .

ويكون خطوات تنفيذ الفكرة كالآتي :

١. يحدد المدرس موضوع الدرس الذي ستدور لافقات الحقائق حوله (ليس شرطاً ان يرتبط بدرس معين).

٢. يعرض المدرس الدرس بأي طريقة مناسبة .

٣. يوضح المدرس الحقيقة التي وضعها على شكل لافتة ويعلقها أو يطلب من الطلبة تعليقها في مكان ما في الصف .

٤. يناقش المدرس مع الطلبة محتوى اللافتة .

٥. تترك اللافتة لفترة زمنية معينة . (أبو سعدي، ٢٠١٩، : ٤٨٨)

واللافتة التعبيرية تعتمد على الجملة المعبرة الواضحة ، وعادة ما تستعمل في عمليات الارشاد والتوجيه كأن تشير اللافتة إلى مكان مناسبة ما ، ومن الاستعمالات العملية تلك اللافتات التي توضع على أبواب المدارس التي توضح أسم المدرسة ومعلومات عنها وتتميز بسهولة نقلها من مكان إلى آخر وبحسب الحاجة .

(عبد الفتاح ، ٢٠١١، ، ٢٣٨)

ومن استعمالات اللافتة في المجال التربوي واستخداماتها :

- اولاً: تدريب الطلاب على حسن الخط اذا كتبت باليد او باستعمال الكمبيوتر .

- ثانياً: تستعمل الاعلانات العامة عن المناسبات التربوية والتعليمية .

ثالثاً : يمكن ان تستعمل على شكل صور او تراكيب مضيئة وغالبا ما تكون من الوسائل الفعالة التي يمكن ان ننظر اليها من مسافات بعيدة (عبد الحميد، ٢٠١٥، ٤٠)

الدراسات السابقة : ١. المسعودي (١٩٩٥) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري ، ولتحقيق هدف البحث ، وضعت الباحثة الفرضيتين الآتيتين : أ - لا يوجد فروق بين تحصيل التلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال القصص المصورة والمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية لا يوجد فروق بين التلميذات والتلاميذ كما واختارت الباحثة الصف الخامس الابتدائي في محافظة ديالى عينة لبحثها وبلغت العينة (٥٦) تلميذا وتلميذة واختارت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة لبحثها واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الباحثة للنتائج الاتية تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما توصلت انه لا يوجد فرق بين تحصيل التلاميذ والتلميذات .

٢. **دراسة خليفة (٢٠١٦) :** هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التعبير على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلبة الصف الثاني الاعدادي ، واستعملت الباحثة منهج البحث الشبه تجريبي القائم على تصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة) وذلك للتعرف على أثر استعمال استراتيجيات التعلم النشط في مهارات الكتابة الوظيفية ، ثم اختارت الباحثة مجموعتي البحث وطبقت عليهما اختبار مهارات الكتابة الوظيفية تطبيقاً قبلياً ودرست المجموعة الضابطة باستعمال استراتيجية التعلم النشط وكانت النتائج : لا يوجد فرق بين المجموعتين

دراسة اجنبية

دراسة وايلي ووتتن ٢٠١٥

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى معرفة اثر الملاحظات اللاصقة في الصف الدراسي في تعزيز ماوراء المعرفة في جامعة تينيسي اذ استعملت الباحثتان استراتيجيات تدوين الملاحظات على جدران الصف للطلاب بمادة اللغة الانكليزية واثرها في التعبير واستعمل الباحثتان المنهج التجريبي والوصفي لمعرفة التفاعل ما بين الطلبة والاستراتيجية حيث يقوم الطلبة بوضع لافتات ملصقة على الجدران حول مادة الدرس استعملت الباحثتان ٢١ طالب وطالبة وجمعت البيانات واسفرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة .

الفصل الثالث:

منهج البحث واجراءاته :

أن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف البحث كمجتمع البحث والطريقة التي اختيرت بها عينة البحث والاسلوب المتبع في كيفية بناء أداة البحث ، والوسائل الإحصائية المعتمدة في التعامل مع البيانات و على النحو الآتي:-
أولاً: منهج البحث:- اعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج الوصفي والتجريبي

ثانياً: إجراءات البحث:

وتتضمن :

١.مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من (٢٠١) طالباً ، من الصف الثالث المتوسط ، في متوسطة الحريري للبنين ، للعام الدراسي (٢٠٢٣.٢٠٢٤) .

٢- عينة البحث:

اختار الباحث قسدياً (٤٠) طالباً ، من طلاب الصف الثالث المتوسط ، في متوسطة الحريري للبنين ، للعام الدراسي (٢٠٢٣.٢٠٢٤)

٣- أداة البحث:-

قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك باستعمال استراتيجيات لافقات الحقائق والطريقة الاعتيادية للكشف عن الاداة الثانية وهي قياس فاعلية الاداة

لذلك اعد الباحث الاستبانة وهي أداة مناسبة للبحث كونها أفضل وسيلة ملائمة للبحث،. (ملحم ، ٢٠١٠ : ٣١٠)

. و يرى الباحث ان الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف البحث، أعد الباحث استبانة تضمنت (٢٥) فقرة ، كل فقرة من (٥) فقرات تتضمن ثلاثة بدائل وتم إعطاء البديل (الاول /أوافق بشدة/ ثلاث درجات)و(البديل الثاني /أوافق /درجتان)و(البديل الثالث/ لا أوافق درجة واحدة)، تم إعدادها من خلال الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث .

صدق الاداة:-

ولغرض تحقيق صدق الأداة اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (٨) خبراء، ثبات الأداة:-

يقصد بثبات الأداة أن يعطي النتائج نفسها اذا ما طبقت على الافراد انفسهم في فترتين مختلفتين وفي نفس الوقت) .

ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية، وقد كانت معامل الثبات لفقرات الاستبانة (٠,٨٠) كما حسب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة كما موضح في الجدول (١) :

معامل الثبات	المجال
٠.٨٠	رضا وقناعة الطالب عن الاستراتيجية
٠.٧٩	مزايا الاستراتيجية
٠.٨٣	الصعوبات التي تواجه الطلبة في الاستراتيجية
٠.٨١	مقترحات لتطوير الاستراتيجية

٠.٧٧	نتائج تقييم تدريس مادة التعبير التحريري باستعمال استراتيجية لاقتات الحقائق
٠.٨٠	المجموع

٤. الوسائل الإحصائية:-

لغرض معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثان ،استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:(مربع كا² (X²) لاستخراج صدق أداة البحث، معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات أداة البحث ، الوسط المرجح، لتحديد درجة الارجحية في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة ،الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وللإفادة منه في تفسير النتائج).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها سيتضمن في هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الحالية ومن ثم تفسيرها على وفق استجابات عينة الدراسة المكونة من طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الحريري للبنين ، إذ أتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. عرض الباحث فقرات الاستبانة على وفق مجالاتها الخمسة، وهي (رضا وقناعة الطالب عن الاستراتيجية ،مزايا الاستراتيجية، الصعوبات التي تواجه الطلبة في الاستراتيجية، مقترحات لتطوير الاستراتيجية، نتائج تقييم تدريس مادة التعبير باستعمال استراتيجية لاقتات الحقائق).

٢. حُسبت تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاث، وأفرغت في استبانة خاصة لغرض معالجتها إحصائياً

٣. اعتمد الباحث معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة، وتم إعطاء البديل (الاول /أوافق بشدة/ ثلاث درجات)و(البديل الثاني /أوافق /درجتان)و(البديل الثالث/ لا أوافق درجة واحدة)

٤. رتّب الباحث فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة. وفيما يأتي عرضاً لنتائج البحث و تفسيرها:

الإجابة على التساؤل الأول: و لقياس فاعلية مادة التعبير باستعمال استراتيجية لافتات الحقائق، كما مبين بالجدول أدناه. جدول رقم (٢)

الرقم	الرتبة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١	تقييم تدريس مادة التعبير التحريري باستعمال استراتيجية لافتات الحقائق	٣.٥٢	٧٠.٤
١	٢	رضا وقناعة الطالب عن الاستراتيجية	٣.٤٣	٦٨.٦
٢	٣	مزايا الاستراتيجية	٣.٣٨	٦٧.٦
٣	٤	الصعوبات التي تواجه الطلبة في الاستراتيجية	٣.٢٢	٦٤.٤
٤	٥	مقترحات لتطوير الاستراتيجية	٢.٦٦	٥٣.٢
المعدل العام				
			٣.٢٤	٦٤.٨

أما ما يخص قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة البالغ عددها (٢٥) فقرة مرتبة تنازليا بحسب اوساطها الحسابية المرجحة و اوزانها المئوية في كل مجال على النحو الآتي:-

١. نتائج تقييم تدريس مادة التعبير التحريري باستعمال استراتيجية لافتات الحقائق:

حصل مجال تقييم تدريس مادة التعبير التحريري باستعمال استراتيجية لافتات الحقائق على المرتبة الأولى كما مبين في الجدول اعلاه، اما ما يخص قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المجال البالغ عددها (٥) كما مبين في الجدول ادناه.

جدول (٣)

ت	الرتبة	تقييم تدريس مادة التعبير التحريري باستعمال استراتيجية لافتات الحقائق	حدة الفقرة	الوزن المئوي
٢	١	تعين الطلبة على فهم المعلومات والمفاهيم والمصطلحات بأسلوب مبسط	٣.٧٩	٧٥.٨

٧٣.٤	٣.٦٧	تثري مادة التعبير التحريري بمعلومات جيدة	٢	١
٧٠.٤	٣.٥٢	تشجع الطالب على تبادل الخبرات مع زملائه في البحث عن معلومات تخص المحتوى التعليمي (درس التعبير)	٣	٤
٦٧.٨	٣.٣٩	توظف الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة في المحتوى التعليمي بما يلائم قدرات الطلبة العقلية	٤	٣
٦٤.٦	٣.٢٣	تشجع الطلبة على التقويم الذاتي	٥	٥
٧٠.٤	٣.٥٢	المعدل العام		

٢- رضا وقناعة الطالب عن الاستراتيجية:-

حصل هذا المجال على المرتبة الثانية كما مبين في الجدول اعلاه (٢) وقد ضم (٥) فقرات ، حصل على تقديرات تراوحت بين (٦٩.٨-٦١.٦)، كما مبين في جدول (٤).

جدول (٤)

الوزن المئوي	حده الفقرة	المجال الثاني رضا وقناعة الطالب عن الاستراتيجية	الرتبة	ت
٦٩.٨	٣.٤٩	ساعدتني هذه الاستراتيجية في فهم محتوى المادة العلمية	١	٥
٦٧.٤	٣.٣٧	حصلت على معلومات كافية في مادة التعبير	٢	٣
٦٥.٦	٣.٢٨	حصلت على التدريب الوفير لتطبيق الاستراتيجية	٣	٢
٦٤	٣.٢٠	ارغب في الحصول على الحقائق في مواد علمية اخرى بنفس الاستراتيجية	٤	٤
٦١.٦	٣.٠٨	عرض المحاضرة بأسلوب لافتات الحقائق ينمي تفكيري نحو المادة	٥	١
٦٨.٦	٣.٤٣	المعدل العام		

٣. مزايا الاستراتيجية:- حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة كما مبين في الجدول اعلاه (٢) وقد ضم (٥) فقرات حصل على تقديرات تراوحت بين (٦٩-٦٧.٦) ، كما مبين في الجدول (٥)

جدول (٥)

ت	الرتبة	المجال الثالث / مزايا الاستراتيجية	حدة الفقرة	الوزن المئوي
١	١	ساعدتني الاستراتيجية في فهم مادة التعبير التحريري بشكل واضح عن طريق توظيف الاستراتيجية	٣.٤٥	٦٩
٥	٢	طريقة توصيل المادة (التعبير التحريري) باستعمال هذه الاستراتيجية تفوق المعلومات والحقائق التي يمكن الحصول عليها بالطريقة التقليدية.	٣.٤٢	٦٨.٤
٢	٣	طورت هذه الاستراتيجية من مهاراتي المهنية	٣.٣٩	٦٧.٨
٤	٤	عملت هذه الاستراتيجية على زيادة دافعية التعلم نحو المادة	٣.٣٥	٦٧
٣	٥	جعلتني هذه الاستراتيجية اطور من معلوماتي	٣.٢٩	٦٥.٨
		المعدل العام	٣.٣٨	٦٧.٦

٤. الصعوبات التي تواجه الطلبة في الاستراتيجية: حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة كما مبين في الجدول اعلاه (٢) وقد ضم (٥) فقرات حصل على تقديرات تراوحت بين (٦٨ - ٦١) ، كما مبين في الجدول ادناه .

جدول (٦)

ت	الرتبة	الصعوبات التي تواجه الطلبة في الاستراتيجية	حدة الفقرة	الوزن المئوي
٣	١	عرض الحقائق قد لا يكون كافيا لوحدة الموضوع	٣.٤٠	٦٨
٢	٢	كثرة الحقائق قد تسبب في قلة تناسق الافكار والمعلومات مع بعضها البعض	٣,٣٢	٦٦.٤
٤	٣	ضيق الوقت بالنسبة لكثرة الأنشطة المستعملة في هذه الاستراتيجية	٣,٢١	٦٤.٢
١	٤	قلة المعلومات والحقائق في هذه الموضوعات تجعلني اعاني اثناء الكتابة	٣,١٨	٦٣.٦
٥	٥	اساليب عرض المحاضرة تقليدي نوعا ما	٣,٠٥	٦١
		المعدل العام	٣.٢٣	٦٤.٦

١. مقترحات لتطوير الاستراتيجية:

حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة كما مبين في الجدول اعلاه (٢) وقد ضم (٥) فقرات حصل على تقديرات تراوحت بين (٦٠.٨ - ٤٧.٨)، كما مبين في الجدول ادناه .

جدول (٧)

ت	الرتبة	المجال الرابع / مقترحات لتطوير الاستراتيجية	حدة الفقرة	الوزن المئوي
١	١	تخصيص وقت اكثر لعرض الدرس	٣.٠٤	٦٠.٨
٤	٢	ان يساهم في رفع كفاءة الاستراتيجية من خلال الواجبات	٢,٧٣	٥٤.٦
٣	٣	يفعل المدرس اجهزة عرض الكترونية في عرض الحصة الدراسية	٢,٦٠	٥٢
٢	٤	يستعمل المدرس اساليب اكثر لتطور عرض المادة	٢,٥٥	٥١
٥	٥	ان تدعم الاستراتيجية من قبل المؤسسات التربوية	٢,٣٩	٤٧.٨
		المعدل العام	٢.٦٦	٥٣.٢

الإجابة على التساؤل الثاني: ماهي الامكانيات المتاحة لتوظيف استراتيجية لافقات الحقائق في مادة التعبير :

يشير الجدول رقم (٢) بان الوسط المرجح لإجابات افراد عينة البحث حول مجال رضا وقناعة الطالب عن الاستراتيجية بلغ (٣.٣٤) ووزن مئوي (٦٨.٦) وهو تقدير مقبول، وقد حصل على المرتبة الثانية، أما التحليل الفرعي للإجابات يبين ان المؤشرات التالية حظيت بقبول اكبر كما موضح بجدول (٤)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

استنتج الباحث الى فاعلية الاستراتيجية الحديثة في مادة التعبير وملائمتها له بما يضمن دافعية الطلبة نحو التعلم .

التوصيات:

يوصي الباحث بضرورة تعميم استراتيجية لافقات الحقائق في التدريس بمادة التعبير لملائمته منهجية التعلم الحديثة وذلك لضمان فاعلية الطلبة نحو المادة .

المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجيه لافات الحقائق على مواد دراسيه اخرى لقياس مستوى الذكاء بين الطلبة .
٢. اجراء دراسة تجريبية تتضمن قياس اثر استراتيجيه لافات الحقائق على التفكير التأملي لدى الطلبة .

المصادر العربية :

١. . أبن فارس ،أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، ج ١ ، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، ١٩٩١ م .
- . أبن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٥ م .
- . أبن منظور ،محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين أبن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار التراث العربية ، مؤسسة التأريخ العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩ م .
٢. ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، صعوبات التعلم في الكتابة والرياضيات ، عمان ، الاردن ، دار المنهل للنشر ، ٢٠١٥ م .
- أبو جادو ، صالح محمد علي ، ومحمد بكر نوفل ، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ابو علي ، محمد بركات حمدي ، بلاغتنا اليوم بين الجمالية والوظيفية ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- . ابو الهيجاء ، فؤاد حسن ،اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط ٣ ، ٢٠٠٧ م .
- . أمبو سعدي ، عبدالله بن خميس وآخرون ، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، دار المسيرة ، الاردن ، ٢٠١٩ م .
٣. . جابر ، وليد ، اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩١ م .

٤. . الجبالي ، حمزة ، العناية بالأطفال المعاقين تعليميا ، دار الاسرة الاوسط ،
٢٠١٦
٥. . الحاج ، محمود احمد ، الصعوبات التعليمية ، دار اليازوري العلمية ،
٢٠١٠
٦. . الحربي ، سلمى ، فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد
في مقرر اللغة الانكليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، المجلة
العلمية التربوية المتخصصة ، ٢٠١٦ .
٧. . الحريري ، رافدة، التقويم التربوي ، دار المنهل للنشر ، عمان ، الاردن ،
٢٠١٢
٨. . حسين ، مختار الطاهر، تعليم التعبير الكتابي ، مكتبة العبيكان، الرياض
،السعودية ، ٢٠٠٦ م .
٩. . الخضيرى ، عبد الاله محمد عبد الله ، توظيف معايير (السبك والحبك)
في دروس التعبير الكتابي للطلاب غير الناطقين بالعربية ، ابحاث المؤتمر الدولي
الاول العربية للناطقين بغيرها ،المنتدى العربي للتركي للتبادل اللغوي ، ٢٠٢٠ .
١٠. . خريبط ، صلاح جبار ، اقتزان الحقائق الالهية بالمشاهد الطبيعية في
القران الكريم ، دار غيداء ، ٢٠١٧ .
١١. . خليفة ، شيماء محمد ، فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس
التعبير على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ،
رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة سوهاج ، مصر ، ٢٠١٦ م .
١٢. . الخولي ، احمد عبد الكريم ، التعبير الكتابي واساليب تطويره ، دار الفلاح
للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ م .
١٣. . الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، دار أحياء
التراث ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ م .
١٤. . ربيع ،هادي مشعان ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، مكتبة المنهل
،عمان ، الاردن ، ٢٠١٤ م

١٥. الركابي ، جودت ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا
١٢٤، ٢٠٠٩م .
١٦. زاير ، سعد علي ، داخل ، سماء تركي ، المهارات اللغوية بين التنظير
والتطبيق ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦ م .
١٧. زاير ، سعد علي ، يونس ، رائد رسم ، اللغة العربية مناهجها وطرائق
تدريسها ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦ م .
١٨. الزيات ، فتحي ، صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج
، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، القاهرة ، ٢٠١٥م .
١٩. صومان ، احمد ، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة للطلبة ، دار
المنهل للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ م .
٢٠. عاشور ، راتب قاسم ، الحوامدة ، محمد فؤاد ، اساليب تدريس اللغة العربية
، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ط٣ ، ٢٠١٠ م .
٢١. عبد الحميد ، الاء ، الصحافة المدرسية ، مكتبة كتاب INC
٢٢. عبد الفتاح ، اسماعيل ، تحديات الأعلام التربوي العربي ، دار العربي
للتوزيع والنشر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠١١ م .
- العدوان ، زيد سليمان ، داود ، أحمد عيسى ، استراتيجيات التدريس الحديثة ،
مركز المنهل ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦ م .
٢٣. العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا تعليم اللغة العربية ، رؤية جديدة ،
مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٨م .
٢٤. عطية ، محسن علي ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق
للتوزيع ، ٢٠٠٦ م .
- عطية ، محسن علي ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر
والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٩م .
٢٥. العفون ، نادية حسين يونس ، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية
التفكير ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢م .

- العناتي ، يوسف محمود ، اللغة العربية (التحدي والاستثمار) ، مؤسسة الآن ،
د ت .
- ٢٦ . .قدورة ، دلال كامل ، طرق التدريس العامة دار دجلة ، عمان ، الاردن
٢٠٠٩،
- ٢٧ . محمود ، يوسف سيد ، رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعي ، الدار المصرية
الليبنانية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٨ . المسعودي ، اسماء كاظم فندي ، اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل
تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، العراق ، ١٩٩٥ م .
- ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة ،عمان
،الاردن ،ط٦ ، ٢٠١٠ م .
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، التعبير ، فلسفته واقعه تدريسه ، اساليب
تصحيحه ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- ٢٩ . *Wiley ,patricia davis,Wooten,Deborah ,Using sticky Notes
in the classroom enhancing metacognitive literacy , American
international journal of contemporary esearch*

الملحق (١)

خطة لتدريس التعبير التحريري على وفق (استراتيجية لافئات الحقائق)

الصف : الثالث متوسط

الموضوع : الأخلاق

اليوم والتاريخ : المادة : التعبير التحريري

الأهداف العامة :

١. تنمية قدرة المتعلم على بناء جمل مترابطة ترابطاً منطقياً بحسب تسلسل الأفكار ،

وتناسق العبارات بعضها مع بعض .

٢. تمكين المتعلم من استعمال التعبير الواضح السليم بما يمتلكه من الذخيرة اللغوية

٣. زيادة قدرة المتعلم وخاصة الموهوبين منهم على اجتياز التعبير الحقيقي المباشر الى التعبير الفني المجازي .
 ٤. تنمية قدرة المتعلم على ابتكار المعاني البلاغية الجديدة .
 ٥. تمكين المتعلم من أبداء رأيه والافصاح به أمام الآخرين ، وتعويده على الجرأة في الأداء وحسن آداب الحديث .
 ٦. زيادة قدرة المتعلم على المناقشة والمناظرة ، ٧. تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن الأفكار والمعاني بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة ، بما يؤدي الى زيادة نخيرته اللغوية .
 ٨. تمكين المتعلم من الكتابة على وفق القواعد النحوية والاملائية الصحيحة .
- الأهداف الخاصة : وتؤخذ من موضوعات الدرس مثل دور الاخلاق وتأثيرها على الواقع التربوي والاجتماعي ، دور العلم في بناء الامم ونهضتها وغير ذلك .
١. الوسائل التعليمية / ١. السبورة والاقلام الملونة .
 ٢. لافتات الحقائق المختصة بموضوع الدرس .
- خطوات الدرس :
١. التمهيد : يتم عرض الموضوع بطريقة مشوقة منها تعليق مجموعة من اللافتات بحجم يتناسب ونظر الطلاب ويهيئ اذهانهم ويثير دافعيتهم نحو موضوع الدرس كأن يطلب من الطلاب ذكر جمل متعلقة حول الموضوع .
 ٢. اختيار الموضوع : يتم اختيار الموضوع وفق حاجات الطلبة واهتماماتهم وميولهم لموضوعات كتابة تخص واقعهم التربوي والعلمي .
 ٣. عرض الموضوع :في المرحلة المتوسطة يتم عرض الموضوع وفق لافتات مكتوب عليها عبارات لها علاقة بالموضوع ، وتثير دافعيتهم نحو المادة ومناقشة اللافتات بشكل يجعل الطالب متفاعلا مع ما هو مكتوب داخل اللافتة المعروضة ، ويعمل على صياغتها بأسلوب يتماشى مع ما حفظ منها او لامس تفكير الطالب وشحن منها فكرة ترادف المكتوب داخل اللافتة وهنا يفسح المجال للطلاب في ان يعبر عما

- بداخله ويفصح بذلك وبأسلوب مرن في جو يسوده الجد والنشاط بشرط الالتزام بالتعبير الفصيح دون الاخلال بالحقائق التي يقرأها وتعلم منها ما يحفزه للكتابة .
٤. جمع الدفاتر : ويكون في نهاية الدرس ، وفي وقت واحد ، ومن غير تخلف لأي طالب عن تسليم دفتر التعبير .
٦. تصحيح الدفاتر خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة ، وأعادتها إلى الطلاب في درس التعبير اللاحق .